

EGYPT



مصر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثة مصر الدائمة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

**United Nations General Assembly Sixth
Committee (76th Session)**

**اللجنة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة
(الدورة ٧٦)**

Statement on Agenda Item 111:

بيان حول البند ١١١ :

**“Measures to Eliminate International
Terrorism”**

“تدابير مكافحة الإرهاب الدولي”

**Ambassador Osama Abdelkhalek
Permanent Representative**

**السفير/ أسامة عبد الخالق
المندوب الدائم**

5 October 2021

٥ أكتوبر ٢٠٢١

Check against delivery

يُرجى المراجعة عند الإلقاء

السيدة الرئيس،

أتقدم لكم في البداية بالتهنئة على انتخابكم لرئاسة اللجنة السادسة للجمعية العامة، كما أهني أعضاء هيئة المكتب الموقرين على انتخابهم، مُتمنياً لكم ولهم كل التوفيق والسداد في إدارة شئون اللجنة. كما تُعرب مصر عن تقديرها للجهود الدؤوبة لسكرتارية اللجنة في الإعداد الجيد للدورة الحالية ومعاونة هيئة المكتب، وإعداد تقرير السكرتير العام الذي ناقشه اليوم.

السيدة الرئيس،

تؤيد مصر بيان غانا نيابةً عن المجموعة الأفريقية، وكذا بيان المملكة العربية السعودية باسم المجموعة الإسلامية، وبيان إيران نيابةً عن حركة عدم الانحياز.

كما أود أن أضيف النقاط الوجيهة التالية بالصفة الوطنية لبلادي:

أولاً: تواصل مصر إجراءاتها الداخلية لتعزيز وإحكام تدابير مجابهة الإرهاب، تفعيلاً لاستراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. ويُسدني الإشارة في هذا الصدد إلى صدور النسخة الثانية من التقرير الوطني لمكافحة الإرهاب في أغسطس ٢٠٢١، والذي تم تعميمه على كافة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية من خلال المنصة العالمية لتنسيق شئون مكافحة الإرهاب.

ثانياً: إن المقاربة المصرية لمكافحة الإرهاب هي مقاربة شاملة تقوم على تدعيم ركائز الدولة الوطنية، ومواجهة كافة التنظيمات الإرهابية دون استثناء، ومساءلة كافة العناصر المتورطة في مختلف الأنشطة الإرهابية بما في ذلك الدول التي توفر الحماية والملاذات الآمنة لتلك العناصر، بالتوازي مع مكافحة الخطاب الإرهابي والمتطرف، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومحاربة الفقر، بما يقطع الطريق على التنظيمات الإرهابية لنشر فكرها المتطرف وتجنيد عناصر جديدة، والتغريب بالشباب والشابات.

ثالثاً: حرصت مصر على الانخراط بفاعلية في مفاوضات المراجعة السابعة لاستراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب من خلال المجموعة الإسلامية، وترحب في هذا الصدد باعتماد قرار المراجعة بالتوافق أسوةً بالسوابق، كما ترحب مصر على وجه الخصوص بالتحديثات التالية الهامة التي تضمنها قرار المراجعة الأخير:

- التسليم بما يمثله الإرهاب من إعاقة للتمتع بالحقوق السياسية، والمدنية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، بما في ذلك الحق في الحياة، والحرية، والأمن.
- تفعيل ما نادى به المراجعات السابقة من عدم الربط بين الإرهاب وأي دين أو حضارة أو مجموعة عرقية، من خلال إزالة الإشارة إلى الدين الإسلامي من اسم تنظيم "داعش" الإرهابي.
- الإقرار بالتهديد المتنامي لجماعات التطرف اليمينية، والعنصرية، التي تستهدف الأشخاص على أسس كراهية الأجانب، والعنصرية، والإسلاموفوبيا.
- تأكيد الدور الأساسي للمؤسسات الوطنية للدولة، بما في ذلك أجهزة إنفاذ القانون، في مكافحة الإرهاب، باعتبار أنه أمر بديهي ومبدئي لنجاح أي جهد لمكافحة الإرهاب، مع حث المجتمع الدولي على تقديم العون للدول التي تعاني من ضعف مؤسسي لبناء مؤسساتها ذات الصلة.
- وضع الدول الأعضاء أمام مسؤولياتها بمطالبتها بالكف عن الإجراءات غير المسئولة التي تؤدي إلى انتشار الخطر الإرهابي، ومنها السماح باستخدام أقاليمها للتحريض على ارتكاب أعمال إرهابية بالدول الأخرى، فضلاً عن الإعراب عن القلق إزاء ظاهرة نقل المقاتلين الإرهابيين الأجانب ما بين مناطق النزاعات، بما لها من تداعيات مباشرة على السلم والأمن الدوليين.

رابعاً: تعمل بلادي على التنفيذ المتوازن للركائز الأربعة لاستراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، بما في ذلك الركيزة الرابعة الخاصة بحقوق الإنسان. وفي هذا الصدد، أود الإشارة إلى إطلاق السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان ٢٠٢١ - ٢٠٢٦ في الشهر الماضي، التي اعتبرت مكافحة الإرهاب والقضاء على التنظيمات الإرهابية شرطاً أساسياً لتحقيق حقوق الإنسان، بالنظر إلى ما يمثله الإرهاب من اعتداء على كافة حقوق الإنسان، وفي مقدمتها الحق في الحياة. على جانب آخر، فإن خطط العمل التي تضمنتها الاستراتيجية - لاسيما فيما يتعلق بمحور الحق في النفاضي وضمانات المحاكمة العادلة - تنطبق على كافة المواطنين بمن فيهم المتهمين بارتكاب الجرائم ومنها الإرهاب، الأمر الذي يصب في صالح إجراءاتنا الوطنية لتفعيل الركيزة الرابعة لاستراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب.

EGYPT



مصر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثة مصر الدائمة
لدى الامم المتحدة
نيويورك

السيدة الرئيس،

في الختام، ترى مصر عدم وجود تناقض بين المسارات المتعددة التي يتم من خلالها تناول موضوع مكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة؛ وأعني هنا الجمعية العامة من خلال استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب ومجلس الأمن من خلال لجانه الفرعية والقرارات التي يصدرها في مجال مكافحة الإرهاب من ناحية، وتناول اللجنة السادسة للموضوع من خلال بند تدابير مكافحة الإرهاب الدولي من ناحية أخرى. وتقدر مصر أهمية إجراء نقاشات موضوعية حقيقية باللجنة السادسة لإنهاء المسائل الخلافية المتصلة بالاتفاقية الشاملة لمكافحة الإرهاب التي لا نزال نرى فيها قيمة مضافة حقيقية لإحكام الإطار الاتفاقي الدولي لمكافحة الإرهاب، ونجدد الدعوة في هذا الصدد لعقد المؤتمر الدولي ذي الصلة الذي نعول عليه للتسريع في حسم النقاط العالقة بالنسبة للاتفاقية الشاملة.

شكرًا السيدة الرئيس.